الخبر ايضا وذكر ابن مالك ان اي بمعنى نعم وهذا مخالف لما ذكره الشيخ
ابن الحاجب رواية ويلزمها القسم اي لا يستعمل الا مع القسم
فيقال اي والله واي ربي ولا يصرح فعل القسم بعدها فلا يقال
اي اقسمت بربي وفي اي ها الله ذا اذا تجرد عنها عن هاء التنبيه
وجوه ثلثة حذف الياء للساكنين وتحريكها والجمع بين الساكنين
مبالغة في المحافظة على حرف الايجاب لعون اخرها عن التحريك
والحذف وان كان يلزم اجتماع الساكنين على حده لكونها في الكلمتين
اجراء لهما مجرى كلمة واحدة وهذا ايضا من خصايصها لفظ
واجل وجير وان تصديق للمخبر سواء كان الخبر موجبا او منفيا
ولا يقع بعد الاستفهام وساير ما فيها معنى الطلب وقد جاء
ان لتصديق الدعاء ايضا نحو قول ابن الزبير لمن قال لعن الله
ناقة حملتني اليك ان وراكبها اي لعن الله تلك الناقة وراكبها
وهذا خلاف ما ذكره المص من كون ان تصديقا للمخبر وقوله
بكر العواذل في الصباح يلمنني والومهنه ويقلن شيب وقد
علاك وقد كبرت فقلت انه يحتمل ان يكون للتصديق
والهاء ها السكت ويحتمل ان يكون من الحروف المشبهة
والهاء ضمير والخبر محذوف انه كذلك حروف الزيادة اي التي
من شانها ان تقع زيادة لا انها لا تقع الا زائدة وسميت
حروف الصلة ايضا وفايدتها في الكلام التاكيد وتزيين النظم
وكلاهما وسميت زائدة لكونها زائدة على المعنى ان وان وما
ولا ومن والباء واللام فان مع ما النافية اي زيادة ان ها صلة

مع ما النافية كثير لتاكيد النفي ويجوز نفي ما ولا عند ارادة
اللفظ الحكاية والاعراب وح تضعف بزيادة الف مجعولة
همزة للساكنين وقلت ان اي زيادة بحذف المضاف من الضمير
او الضمير عايد الى زيادتها اذ التقدير قلت زيادة ان حال
كونها مصاحبة مع ما المصدرية نحو انتظر ما ان جلس القاضي
ولما عطف على المصدرية على نحو لما ان قام زيد والكثير بعد لما
زيادة وان مع لما اي ان المفتوحة الزايدة المكانية مع لما نحو
فلما ان جاء البشير وبين لو عطف على لما والقسم نحو والله
ان لو قام زيد قمت وقلت زيادتها او مجي ان الزائدة مع
الكاف كان ظبية وقد يزاد مع حرف الانكار نحو انيه وليست
في قوله تعالى وان عسى ان يكون ولو استقاموا وان تم تدان فم
زائدة بل توهم بعضهم بل الاول لان مخففتان والثالثة مفسرة
ويزاد ما مع اذا او زيادة ما كاينة مع اذا نحو اذا ما تخرج اخرج
ومتى نحو متى ما تذهب اذهب واي نحو اياما تدعوا فله
الاسماء الحسنى واين نحو اينما تجلس اجلس ومع ايان قليل
وان نحو اما انطلقت شرطا اي حال كونها ذوات شرط او وقت
افادة الشرط وهو قيد لجميع ما ذكر لا انها كلها يستعمل
شرطا او غير شرط ومع بعض حروف الجر نحو فبما رحمة من الله
لنت لهم ومما خطيئاتهم اغرقوا وقلت زيادة ما كائنة
مع المضاف نحو لا يسما زيد اي سي زيد ومن غير ما جرم ومثل
ما انكم تنطقون ولا كائنة مع الواو العاطفة بعد النفي

Copyright © King Saud University